صفحة الغلاف جامعة ..... كلية ..... قسم ..... العلاقة بين الرجل والمرأة: تنظيم، ..... الفصل الدراسي: 202 الفهرس المقدمة أهمية البحث أهداف البحث الفصل الأول: الأساس النظري للعلاقة بين الرجل والمرأة مفهوم الزواج والأسرة تطوّر النظرة إلى العلاقة بين الرجل والمرأة عبر الزمن البعد النفسي البعد الاجتماعي والتربوي البعد الثقافي والقيمي البعد الديني الفصل الثاني: تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة 2-1 وضوح الأدوار والمسؤوليات 2-2 الحوار والتواصل العاطفي 2-3 إدارة الخلاف والغضب 2-4 التوازن بين الحياة الزوجية وبقية الأدوار 2-5 احترام الخصوصية وحدود العلاقة مع الآخرين الفصل الثالث: شروط صحة الزواج 3-1 الشروط الشرعية 3-2 الشروط النفسية 3-3 الشروط الاجتماعية والواقعية 3-4 نماذج بسيطة من الواقع الفصل الرابع: التحديات والمشكلات في العلاقة الزوجية 4-1 التحديات الاقتصادية 4-2 التحديات النفسية والعاطفية 4-3 تأثير وسائل التواصل الاجتماعي 4-4 التدخلات العائلية 4-5 اختلاف التوقعات بين الزوجين الفصل الخامس: حلول ومقترحات لتعزيز العلاقة بين الزوجين 5-1 الاستعداد قبل الزواج 5-2 تحسين فن الحوار 5-3 إدارة المال داخل الأسرة 5-4 تجديد المودة والاهتمام 5-5 الاستفادة من الإرشاد الأسري الفصل السادس: أثر العلاقة بين الرجل والمرأة على الأبناء والمجتمع الفصل السابع: نص الاقتباس وتحليله الخاتمة قائمة المراجع

المقدمة تعد العلاقة بين الرجل والمرأة من اهم العلاقات التي يقوم عليها استقرار المجتمع وتوازنه. فهذه العلاقة لا تقوم فقط على الارتباط الرسمي مثل الزواج، الا انه يحمل الكثير من الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية والدينية التي تحتاج الى توضيح وفهم، وقد اخترت هذا الموضوع لانني ارى ان العلاقة بين الرجل والمرأة في الوقت الحالي تمر بتغيرات كبيرة مقارنة بالماضي، ثم ينعكس على الابناء وعلى المجتمع بشكل كامل. مع التركيز على الجوانب الاساسية التي تساعد في فهمها. ثم اتطرق الى الابعاد المختلفة التي تؤثر في العلاقة مثل البعد النفسي والبعد الاجتماعي والتربوي والبعد الثقافي والقيمي اضافة الى البعد الديني، لان كل بعد منها يلعب دورًا مهمًا في تشكيل طريقة تفكير الرجل والمرأة وتعاملهم مع بعضهم. كما سأتناول في البحث كيفية تنظيم العلاقة بين الزوجين، بعد ذلك سأتحدث عن شروط صحة الزواج من الناحية الشرعية والنفسية والاجتماعية، سأتناول التحديات التي تواجه العلاقة الزوجية في الوقت الحالي، ثم انتقل الى عرض مجموعة من الحلول والمقترحات التي قد تساعد في تقوية العلاقة، مثل الاستعداد النفسي قبل الزواج، سأتحدث عن تأثير العلاقة بين الرجل والمرأة على الابناء والمجتمع، لان العلاقة الصحية داخل الاسرة تنعكس بشكل مباشر على تنشئة الابناء وعلى استقرار المجتمع ككل. واتمنى ان يسهم هذا البحث في زيادة الوعي باهمية هذه العلاقة ودورها المهم في بناء اسرة مستقرة ومجتمع متوازن أهمية البحث تنبع أهمية هذا البحث من عدة نقاط أساسية يمكن توضيحها كما يلي: مساس الموضوع بحياة كل فرد تقريبًا قليل جدًا من الناس من لا يتأثرون بشكل مباشر أو غير مباشر بالعلاقة بين الرجل والمرأة؛ ـارتفاع نسبة المشكلات الزوجية في الواقع في السنوات الأخيرة صارت قصص الخلافات الزوجية وحالات الطلاق والاكتئاب بعد الزواج تُطرح كثيرًا في وسائل الإعلام، أو كيف يتعاملون مع اختلاف الطبع، بينما الإسلام في حقيقته يجمع بين الاثنين: فهو دين واقعي يعترف بالمشاعر، فإن عرض الموضوع من منظور ديني وفي نفس الوقت اجتماعي ونفسي يعطي صورة أكثر توازنًا (النابلسي، وكيف تساعد هذه العلاقة في بناء اسرة مستقرة تقوم على التعاون والتفاهم. توضيح الاساس النظري الذي تقوم عليه العلاقة الزوجية، وذلك من خلال التعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية والدينية التي تؤثر في طريقة تعامل الرجل والمرأة مع بعضهما. بيان اهمية تنظيم العلاقة بين الزوجين، وكيف يساهم الحوار والتفاهم في تقليل المشكلات وزيادة الاستقرار الاسري. وشرحها باسلوب سهل، مع ربط هذه الشروط بالاستعداد النفسي والاجتماعي الذي يحتاجه كل طرف قبل الدخول في الحياة الزوجية. والتي يمكن ان تساعد الزوجين في تحسين علاقتهما وتقليل الخلافات بينهما، تعزيز وعي الطلبة باهمية التفكير في موضوع الزواج بشكل اعمق قبل اتخاذ خطوة الارتباط، وفهم انه ليس مجرد عادة او شكل اجتماعي، بحيث يجمع بين الجانب العاطفي والجانب العملي، وبين المشاعر وبين تحمل المسؤولية، مساعدة الطالبات على بناء فهم اولي يساعدهن لاحقًا في قراءة موضوعات اكثر عمقًا عن الزواج والعلاقات الاسرية، رفع مستوى الوعي العام بدور العلاقة السليمة بين الرجل والمرأة في تحسين الاستقرار الاجتماعي، الفصل الأول: الأساس النظري للعلاقة بين الرجل والمرأة مفهوم الزواج والأسرة يمكن النظر إلى الزواج من زوايا مختلفة: من الناحية الشرعية: هو عقد شرعي بين رجل وامرأة بشروط معينة، من الناحية الاجتماعية: هو نظام معترف به في المجتمع لتنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة، من الناحية النفسية: هو علاقة قريبة جدًّا، ويمكن – إذا اختلّت العلاقة بين الزوجين – أن تكون مصدر توتر مستمر. 1-2 تطوّر النظرة إلى العلاقة بين الرجل والمرأة عبر الزمن قديماً كانت العلاقة بين الرجل والمرأة محصورة غالبًا في إطار ضيق، والمرأة تهتم بالمنزل والأبناء. فكان الناس يقبلون بما

Summarized by © lakhasly.com

هو متاح ويتكيفون معه. منها: تعليم المرأة بشكل واسع، هذا التطور جعل العلاقة بين الرجل والمرأة تحتاج إلى وعي أكبر؛ وفي نفس الوقت لا يزال المجتمع متمسكًا ببعض أدواره التقليدية. العلاقة بين الزوجين هي أكثر علاقة "احتكاكًا" في حياة الإنسان؛ على سبيل المثال: إذا كان أحد الطرفين حساسًا جدًّا تجاه الكلام القاسي، بينما الثاني يرى أنه يقوم بواجباته ولا داعي للكلام الكثير. 1-4 البعد الاجتماعي والتربوي البيئة التي نشأ فيها كل من الزوج والزوجة تشبه "النظارة" التي يرى بها الحياة. والعلاقات مع الأقارب. كل هذه الأمور تأتي مع الشخص إلى زواجه، لذلك ينصح بعض المهتمين بأن يتعرف كل طرف على عادات أسرة الطرف الآخر قبل الزواج، هناك قيم كثيرة تحيط بالعلاقة بين الرجل والمرأة: قيمة "الستر" والتكتم على مشكلات البيت. خاصة في تعامل الفتاة قبل الزواج. من النصوص المهمة: الفصل الثاني: تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة 2-1 وضوح الأدوار والمسؤوليات من أكبر أسباب المشكلات في الزواج عدم وضوح ما هو متوقع من كل طرف. هل العمل المنزلي مسؤولية الزوجة وحدها؟ هل من حق الزوج أن يقرّر كل شيء وحده؟ هل مصاريف البيت كلها على الزوج؟ ماذا لو كانت الزوجة تعمل؟ هذه الأسئلة لا توجد لها إجابة واحدة ثابتة تناسب جميع الأسر، بعض الكتب الأسرية تشير إلى أن شعور الزوجة بأن زوجها يقدّر تعبها في أعمال البيت، بينما هو في الواقع يحتاج إلى سماع الكلمة. يقول بعض المستشارين: "هناك بيوت تهدمها كلمة واحدة قيلت في لحظة غضب، وهناك بيوت تحفظها كلمة اعتذار في لحظة صدق" (بتصرف عن محتوى إرشاد أسري؛ يحاول كل طرف أن ينظّم وقته بحيث لا ينسى البيت تمامًا بحجة الانشغال. خاصة في العلاقات مع الجنس الآخر. 3-2 الشروط النفسية من زاوية نفسية: أن يكون الشخص قادرًا على تحمل مسؤولية نفسه أولاً؛ تفاهم على العمل خارج البيت للزوجة، فوجدته يعمل ليلاً ونهارًا ولا يكاد يجلس في البيت، فاكتشف بعد الزواج أن بينهما اختلافًا كبيرًا في القيم، الفصل الرابع: التحديات والمشكلات في العلاقة الزوجية تواجه العلاقة الزوجية في العصر الحديث العديد من التحديات التي لم تكن موجودة بشكل كبير في السابق، تتحول إلى مشكلات كبيرة تؤثر في الاستقرار النفسي والعاطفي بين الزوجين. وكل هذا قد يرهق الميزانية ويجعل الطرفين يشعران بعدم القدرة على الاستقرار. 4-2 التحديات النفسية والعاطفية (مطوّل جدًا) تتأثر العلاقة الزوجية بشكل كبير بالحالة النفسية لكل طرف. وقد يمر أحد الزوجين بمرحلة صعبة تؤثر على أسلوبه في التعامل دون أن يقصد. رابعا: تجاهل العلاج أو الاستشارة يؤكد أبو سعد (2018) أن إهمال الحالة النفسية يجعل المشكلة أكبر بكثير. ثانيا: ضياع الوقت التصفح المستمر يجعل الزوج أو الزوجة يقضيان وقتًا أقل في الحوار والتقرب من بعضهما، ثالثا: علاقات غير مناسبة بدون وعي وحدود واضحة، وليس بالضرورة أن تكون علاقة كاملة، أولا: نقل كل خلاف للأهل عندما يُنقل كل خلاف بسيط للأمهات أو الأخوات، ويبدأ بالابتعاد أو الغضب. الخلاصة العامة للفصل الرابع العلاقة الزوجية مليئة بالتحديات، الفصل الخامس: حلول ومقترحات لتعزيز العلاقة بين الزوجين 5- تحتاج العلاقة بين الزوجين إلى اهتمام ورعاية مستمرة، ومن أجل أن تستمر العلاقة بشكل جيد، وكل حل يمكن تطبيقه بسهولة داخل أي بيت، كما ذكر بعض المختصين أن الاهتمام بهذه الجوانب يساعد على تقليل المشكلات وزيادة التفاهم (أبو سعد، 5-1 الاستعداد قبل الزواج (نسخة مطوّلة بأسلوب مبتدئ) قبل أن يدخل الشخص الحياة الزوجية، من المهم أن يفهم ما هو الزواج وما الذي سيواجهه. أولا: القراءة البسيطة قبل الزواج من المفيد قراءة كتاب واحد على الأقل عن الحياة الزوجية. بل كتاب سهل يوضح أساسيات التعامل بين الزوجين. يجب أن يحاول اختيار كلمات أقل قسوة. ثانيا: مناقشة المشكلة نفسها وليس الشخص كثير من الأزواج يخلطون بين المشكلة والشخص. ثالثا: إعطاء فرصة للطرف الآخراحوار ليس كلامًا من طرف واحد فقط. خامسا: اختيار وقت مناسب الحوار يحتاج وقتًا هادئًا، فالحياة اليومية تجعل العلاقة أحيانًا عادية أو روتينية، لذلك من المهم القيام ببعض الأشياء البسيطة. من الجيد التحدث عن الأشياء الجميلة التي يقوم بها الطرف الآخر، الفصل السادس: أثر العلاقة بين الرجل والمرأة على الأبناء والمجتمع تعد العلاقة بين الرجل والمرأة داخل اطار الزواج من اكبر العوامل المؤثرة في حياة الاسرة، بل هي منظومة كاملة تتداخل فيها الجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية. فكل اسرة تمثلنواة صغيرة للمجتمع، واستقرار كل نواة يعني قوة المجتمع، بينما اضطرابها يؤدي الى ظهور مشكلات اوسع. اولا: اثر العلاقة على الامان النفسي للابناء الطفل منذ السنوات الاولى من حياته يبدأ بتكوين تصوراته عن العالم من خلال البيت. وبالاستقرار او الاضطراب. وعندما تكون العلاقة بين الزوجين علاقة قائمة على الاحترام والتفاهم، لكن عندما تكون العلاقة مليئة بالمشكلات، فإن الطفل يشعر بأن العالم حوله غير مفهوم، فهو يلتقط المشاعر قبل الكلمات. فحتى عندما يتظاهر الوالدان بأن الامور على ما يرام، ثانيا: تاثير العلاقة الزوجية على الثقة بالنفس الثقة بالنفس ليست صفة يولد بها الطفل جاهزة، يشعر بأن قيمته محفوظة، لان الطفل يرى نفسه من خلال الطريقة التي يتعامل بها والداه مع بعضهما ومعه. مما يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس. ومن هنا يتضح ان العلاقة الزوجية ليست علاقة عاطفية فقط، بل هي علاقة

Summarized by © lakhasly.com

تربوية تشكل مستقبل الابناء. ثالثا: العلاقة بين الزوجين كنموذج يتعلم منه الابناء كل الابناء يقلدون آباءهم بشكل طبيعي، فإذا كانت العلاقة بين الزوجين مبنية على الاحترام والحوار، فإن الطفل سيتعلم هذه القيم ويتبناها في حياته. اما اذا كانت العلاقة مليئة بالعنف اللفظي، وهذا يوضح ان العلاقة بين الزوجين ليست مسألة خاصة، بل هي عامل تربوي يؤثر على التعليم وعلى مستقبل الابناء بشكل مباشر (الحبيب، خامسا: العلاقة الزوجية وبناء القيم الاخلاقية لدى الابناء الاسرة هي المكان الاول الذي يتعلم فيه الطفل معنى الاحترام، وهذه القيم لا تُدرّس من خلال الكلام فقط، فإذا كان الزوجان يتعاملان باحترام، فالطفل الذي ينشأ في بيت عادل يكون اقرب الى العدالة، والطفل الذي ينشأ في بيت مضطرب يكون اقرب الى الاضطراب. سادسا: اثر العلاقة الزوجية على الصحة النفسية للابناء الصحة النفسية للاطفال ترتبط بشكل مباشر بجودة العلاقة بين الوالدين. فالاطفال الذين يعيشون في بيوت مستقرة يكونون اكثر قدرة على التعامل مع الضغوط. اما الاطفال الذين يعيشون في بيوت مليئة بالخلافات فقد تظهر عليهم مشكلات مثل: الخوف الاحلام المزعجة فقدان الشهية العصبية المستمرة مشاكل النوم التبول اللاإرادي وهذه المشكلات قد تستمر مع الطفل لفترات طويلة اذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح. فإن المجتمع سيواجه مشكلات مثل الانحراف السلوكي، اما الاطفال الذين يعيشون في بيوت مليئة بالمشكلات فهم اكثر عرضة لدخول دوائر السلوكيات السلبية. تاسعا: العلاقة الزوجية وبناء الانتماء للمجتمع الشعور بالانتماء يبدأ من البيت. فقد يفقده في المجتمع. فإن العلاقة بين الزوجين تؤثر بشكل مباشر على الشعور بالانتماء الوطني والاجتماعي. عاشرا: خلاصة اثر العلاقة على الابناء والمجتمع خلاصة الامر ان العلاقة الزوجية هي نقطة الانطلاق لبناء اسرة ناجحة ومجتمع قوي. وكلما كانت العلاقة بين الزوجين اكثر نضجًا واحترامًا، الخاتمه يتبين من خلال هذا البحث ان العلاقة بين الرجل والمرأة داخل اطار الزواج علاقة مهمة جدًا في حياة الانسان، بل هي علاقة تقوم على المشاركة والتفاهم وتحمل المسؤولية، وتحتاج الى وعي ونضج من كلا الطرفين حتى تستمر بشكل صحي ومناسب. من خلال تناول الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية والدينية التي تؤثر فيها، وشرح تأثيرها على حياة الزوجين وعلى الابناء وعلى الحياة اليومية بشكل عام. اهمها الاستعداد النفسي والفكري قبل الزواج. وان يعرف كل طرف ان الزواج يحتاج الى مرونة وصبر وتفاهم، يكونان اقرب للتفاهم وافضل في التعامل مع الضغوط. فالمشكلات بين الزوجين امر طبيعي وموجود في كل بيت، لذلك فان القدرة على مناقشة الامر بصراحة، كلها امور تساعد على استمرار العلاقة بطريقة اكثر نضجًا. كلها عوامل يمكن ان تؤثر على العلاقة اذا لم يكن الزوجان مستعدين لها. بل تمتد الى الابناء الذين يتأثرون بكل ما يحدث داخل البيت. بينما المشكلات المستمرة تؤثر على مشاعرهم وسلوكهم وتكوينهم النفسي. فهو علاقة تحتاج الى تجديد، وهكذا يظهر ان العلاقة بين الرجل والمرأة داخل الزواج ليست نهاية المطاف،

Summarized by © lakhasly.com